

لسان العرب

(سرد) السَّرْدُ في اللغة تَقْدِمَةُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي بِهِ مِنْ سَقَاً بَعْضُهُ فِي
أَثَرِ بَعْضٍ مُتَتَابِعاً سَرَدَ الْحَدِيثَ وَنَحْوَهُ يَسْرُدُهُ سَرْدًا إِذَا تَابَعَهُ وَفُلَانٌ يَسْرُدُ
الْحَدِيثَ سَرْدًا إِذَا كَانَ جَيْدَ السِّيَاقِ لَهُ وَفِي صِفَةِ كَلَامِهِ A لم يكن يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا
أَي تَابَعَهُ وَيَسْتَعَجَلُ فِيهِ وَسَرَدَ الْقُرْآنَ تَابَعَ قِرَاءَتَهُ فِي حَدْرٍ مِنْهُ وَالسَّرَدُ الْمُتَتَابِعُ
وَسَرَدَ فُلَانٌ الصَّوْمَ إِذَا وَابَعَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ سَرْدًا وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إني أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ
فَأَفْطِرْ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَتَعْرِفُ الْأَشْهُرَ الْحَرَمَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَاحِدٌ فَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ فَالْفَرْدُ
رَجَبٌ وَصَارَ فَرْدًا لِأَنَّهُ يَأْتِي بَعْدَهُ شَعْبَانُ وَشَهْرُ رَمَضَانَ وَشَوَّالٌ وَالثَّلَاثَةُ السَّرْدُ ذُو
الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ وَسَرَدَ الشَّيْءَ سَرْدًا وَسَرَدَهُ وَأَسْرَدَهُ ثَقَبَهُ وَالسَّرَادُ
وَالْمِسْرَدُ الْمِثْقَابُ وَالْمِسْرَدُ اللِّسَانُ وَالْمِسْرَدُ النُّعْلُ الْمَخْصُوفَةُ اللِّسَانِ
وَالسَّرْدُ الْخَزْرُ فِي الْأَدِيمِ وَالتَّسْرِيدُ مِثْلُهُ وَالسَّرَادُ وَالْمِسْرَدُ الْمَخْصُوفُ وَمَا
يُخْرَزُ بِهِ وَالخَزْرُ مَسْرُودٌ وَمُسْرَرٌ وَقِيلَ سَرْدُهَا .

(* قوله « والخز مسرود إلخ » كذا بالأصل وعبارة الصحاح والخز مسرود ومسرد وكذلك
الدرع مسرود ومسردة وقيل سردها إلخ اه) نَسَجُهَا وَهُوَ تَدَاخُلُ الْحَلَاقِ بِعَعْضِهَا فِي بَعْضٍ
وَسَرَدَ خُفٌّ الْبَعِيرِ سَرْدًا خَصَفَهُ بِالْقِدِّ وَالسَّرْدُ اسْمُ جَامِعٍ لِلدَّرُوعِ وَسَائِرِ الْحَلَاقِ
وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ عَمَلِ الْخَلْقِ وَسُمِّيَ سَرْدًا لِأَنَّهُ يُسْرَدُ فَيُثَقَّبُ طَرَفَا كُلِّ حَلْقَةٍ بِالسَّمَارِ فَذَلِكَ
الْحَلَاقُ الْمِسْرَدُ وَالْمِسْرَدُ هُوَ الْمِثْقَابُ وَهُوَ السَّرَادُ وَقَالَ لَبِيدٌ كَمَا خَرَجَ السَّرَادُ
مِنَ النَّيِّ قَالَ أَرَادَ النَّيِّعَالَ وَقَالَ طَرَفَةٌ حِيفًا فَيَهْ شُكَّالًا فِي الْعَسِيْبِ بِمِسْرَدِ
وَالسَّرْدُ الثَّقَبُ وَالْمَسْرُودَةُ الدَّرْعُ الْمَثْقُوبَةُ وَقِيلَ السَّرْدُ السَّمَرُ وَالسَّرْدُ
الْحَلَاقُ وَقَوْلُهُ D وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ قِيلٌ هُوَ أَنْ لَا يَجْعَلَ الْمَسْمَارَ غَلِيظًا وَالثَّقَبُ دَقِيقًا
فَيَفْصِمُ الْحَلْقَ وَلَا يَجْعَلَ الْمَسْمَارَ دَقِيقًا وَالثَّقَبُ وَاسِعًا قِيَتَقْلُقُ أَوْ يَنْخَلَعُ أَوْ يَتَقَصَفُ
اجْعَلْهُ عَلَى الْقَصْدِ وَقَدَّرَ الْحَاجَةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ السَّرْدُ السَّمَرُ وَهُوَ غَيْرُ خَارِجٍ مِنَ اللُّغَةِ
لِأَنَّ السَّرْدَ تَقْدِيرُكَ طَرَفِ الْحَلْقَةِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخِرِ وَالسَّرَادُ الْخَلَالَةُ الْمَسْلُوبَةُ
وَالسَّرَادُ الزَّرَادُ وَالسَّرَادَةُ الْبُسْرَةُ تَحْلُو قَبْلَ أَنْ تُزْهِيَ وَهِيَ بِلَاحَةٌ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ السَّرَادُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ قِيلَ أَنْ يَدْرِكَ وَهُوَ أَخْضَرُ الْوَاحِدَةُ سَرَادَةُ
وَالسَّرَادُ مِنَ الثَّمَرِ مَا أَضْرَبَ بِهِ الْعَطَشُ فَيَسْقِي قَبْلَ أَنْ يَنْدَعِرَ وَقَدْ أَسْرَدَ النَّخْلُ أَبُو
عَمْرٍو السَّرَادُ الْخَرَّازُ وَالْإِشْفَى يُقَالُ لَهُ السَّرَادُ وَالْمِسْرَدُ وَالْمَخْصُوفُ وَالسَّرْدُ

موضع وسُرْدُ دُ موضع قال ابن سيده هكذا حكاه سيبويه متمثلاً به بضم الدال وعدله بشُرْ زُبْ
قال وأما ابن جنى فقال سُرْدُ دُ بفتح الدال قال أُمِيَة بن أَبِي عَائِدِ الهذلي تَصَيَّبَتْ فَتُ
نَعْمَانَ وَاصَّبَتْ جِبَالَ شَرَوْرَى إِلَى سُرْدُ دُ قال ابن جنى إِنَّمَا ظَهَرَ تَضْعِيفُ
سُرْدُ دُ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِمَا لَمْ يَجِئْ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْإِلْحَاقَ إِذَا مَا هُوَ صِنْعَةٌ لَفْظِيَّةٌ وَمَعَ هَذَا فَلَمْ
يُظْهِرْ ذَلِكَ الَّذِي قَدَرَهُ هَذَا مَلْحَقًا فِيهِ فَلَوْلَا أَنَّ مَا يَقُومُ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ بِمَا لَمْ يَظْهِرْ إِلَى
النُّطْقِ بِمَنْزِلَةِ الْمَلْفُوظِ بِهِ لَمَا أَلْحَقُوا سُرْدُ دُ دَاً وَسُودَاً بِمَا لَمْ يَفُوهَا بِهِ وَلَا تَجَشَّمُوا
اسْتِعْمَالَهُ وَالسَّرَّ زُدَى الْجَرِيءِ وَقِيلَ الشَّدِيدُ وَالْأُنْثَى سَرَ نَدَاةٌ وَالسَّرَّ زُدَى اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
ابن أَحْمَرَ فَخَرَّ وَجَالَ الْمُهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ كَسَيِّفِ السَّرَّ زُدَى لَاحَ فِي كَفِّ
صَاقِلٍ قَالَ سَيْبُويَة رَجُلٌ سَرَ زُدَى مُشْتَقٌّ مِنَ السَّرْدِ وَمَعْنَاهُ الَّذِي يَمْضِي قُدُماً قَالَ وَالسَّرَّ رَدُ
الْحَلِاقِ وَهُوَ الزَّرَّ رَدٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِصَانِعِهَا سَرَ رَدٌ وَزَرَ رَدٌ وَالْمُسَّرَّ زُدَى الَّذِي يَعْطُوكَ
وَيَغْلِبُكَ وَاسَرَ نَدَاهُ الشَّيْءُ غَلَبَهُ وَعَلَاهُ قَالَ قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرُ نُدِينِي أَدْفَعُهُ
عَنِّْي وَيَسَرَ نُدِينِي وَالاسَرَ نُدَاءٌ وَالْأَغْرُ نُدَاءٌ وَاحِدٌ وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِأَفْعَلٍ